

بحار الأنوار

[15] التي قال لي، وقلت له: قد قال لي: أنا وراك، فقال ليس بعد هذا شيء وقال: لم يعلم بهذا إلا أنا تعالى ودفع إلي المال. وفي حديث آخر (عنه) وزاد فيه: قال أبو سورة: فسألني الرجل عن حالي فأخبرته بضيقتي وبعيلتي فلم يزل يماشيني حتى انتهيت إلى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فإذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلى ثلاث عشر ركعة، ثم قال لي: امض إلى أبي الحسن علي بن يحيى فاقراً عليه السلام وقل له: يقول لك الرجل: ادفع إلى أبي سورة من السبعمئة دينار التي مدفونة في موضع كذا وكذا مائة دينار، وإني مضيت من ساعتني إلى منزله فدققت الباب فقال: من هذا؟ فقلت: قولي (1) لابي الحسن: هذا أبو سورة فسمعتة يقول: مالي ولابي سورة، ثم خرج إلي فسلمت عليه، وقصصت عليه الخبر فدخل وأخرج إلي مائة دينار فقبضتها فقال لي: صافحته؟ فقلت: نعم، فأخذ يدي فوضعها على عينيه ومسح بها وجهه. قال أحمد بن علي: وقد روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري وعبد الله ابن الحسن بن بشر الخزاز وغيرهما وهو مشهور عندهم. يج: عن ابن أبي سورة مثله. 13 - ج، غط: روى محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري قال: طلبت هذا الأمر طلباً شاقاً حتى ذهب لي فيه مال صالح فوقعت إلى العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال لي: ليس إلى ذلك وصول فخصعت فقال لي: بكر بالغداة، فوافيت واستقبلني ومعه شاب من أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم رائحة بهيئة التجار، وفي كفه شيء كهيئة التجار. فلما نظرت إليه دنوت من العمري فأومأ إلي فعدلت إليه وسألته فأجابني عن كل ما أردت ثم مر ليدخل الدار وكانت من الدور التي لا نكترث لها فقال العمري: إذا أردت أن تسأل سل فانك لا تراه بعد ذا، فذهبت لاسأل فلم يسمع ودخل الدار، وما كلمني بأكثر من أن قال: ملعون ملعون من آخر العشاء إلى أن

(1) خطاب للجارية التي سألت من خلف الباب:

من هذا؟